

شرح كتاب عمدة الأحكام (٨٧) كتاب الحج (٣)

محمد الشرافي

حكمة من لباس الاحرام التي ذكرها بعض العلماء. ها ابراهيم نعم صحيح وامثال لامر الله عز وجل وفيه من الذل والتواضع والخضوع لله عز وجل ما هي البرانس زي القبعة - 00:00:00

ثوب يشمل؟ اي ثوب يشمل ايه هذا وهذا نعم طيب وش المقصود بالخفاف؟ يا شيخ محمد الخفاف وش قال فيها في الحديث وليق ايه طيب قال وليقرأ اذا وين كانت - 00:00:35

هل الان لو لبس الانسان خف اسفل من الكعبين؟ هل في حرج في حرج لو احرم به؟ ايوة اذا الخفين الذي يتكلم عنها هي التي تستر الكعبين هذي الخفة اللي منهى عنها التي تستر الكعبين التي يحرم بها. طيب - 00:01:10

يا شيخ انا قلنا انها تقطع ايش رأيك ها؟ حديث؟ ايه فليقطعها اسفل الكعبين. يخرب على نفسه. ها يا جمعان حديث ابن عباس ناسخ حديث ابن عمر. حديث ابن عباس من هو فيه - 00:01:36

في مكة في مكة فيكون بعد حديث نعم. طيب من يبرر لنا ايضا تبريرات تدل على ان اه انه ما يقطع ها طيب لو قال لنا قائل النبي عليه الصلاة والسلام قال في المدينة يقطعها ايش تقول - 00:02:10

استغفر الله يا رب. هذا ايضا اسراف في المال. طيب يقول ان الرسول عليه عليه الصلاة والسلام قاله ايوة طيب عربة قالوا يلبس خفين ولا وما تكلم طيب ناسخ هل قل ولا يقطعها - 00:02:39

ايوة اذا نقول بارك الله فيكم لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاج. عن وقت الحاجة. والناس اقل او اكثر في عرفة؟ اكثر. اكثر وهم احوج الى التنبيه من اهل المدينة لقلتهم - 00:03:11

ثم ان هؤلاء سوف ينتشرون في الامصار لربما كان العدد الذي معه من مدينة قليل جدا من حول المدينة. لكن في مكة لا. اتوه من كل حذب وصوب. فلا يمكن - 00:03:33

ان يؤخر النبي صلى الله عليه وسلم البيان عن وقت الحاجة وهذا وقت حاجة مطعم هذا ايضا من مما يعني يضاف الى ما قلتم قبل ذلك طيب المرأة ما الذي تنهى عنه في الاحرام - 00:03:47

اللباس ما هو اللباس الذي تنهى عنه المرأة في الاحرام؟ النقاب هل تلبس هذا؟ والقفازين هل بتلبس الشراب تلبسه؟ ولا ما تلبسه؟ نعم. تلبس الشراب لا حرج عبد المنعم هل يلبس الرجل الشراب - 00:04:08

ما يلبسه نعم رجل لا يلبس كل لباس يعني يعرف انه اللباس المعروف فلا يلبسها المحرم طيب باقي سؤال واحد في احد ما جاه سؤال؟ ها باقي سؤال يوزع مجان ولا يباع - 00:04:38

تفضل ما رأيك في في رجل لم يجد ازارا؟ وعنده ثوب ماذا يصنع يعني يجعل الهزار. احسنت. اذا كان بالامكان احسنت. اذا كان بالامكان ان يجعله ازارا فيلبس على هيئته. ايوة. فلا يلبس على هيئته وليس المقصود انه لا يحرم بثوب. لا. لا يحرم بالثوب ان يلبس - 00:05:00

الثوب على الهيئة المعروفة. هذا اذا تيسر واذا كان الثوب لن يستره ياخذ حكم الحكم المعروف. نعم يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا - 00:05:34

الحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمه الله فيما نقله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا - [00:05:57](#) ومعها حرمة. وفي لفظ للبخاري تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم. اي نعم فيه اختلاف بسيط في الالفاظ لكن المعنى واحد هذا الحديث اخواني هو عن سفر المرأة وموضوعه نقول حكم سفر المرأة بدون محرم حكم سفر المرأة - [00:06:17](#) بدون محرم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. لا يحل يعني يحرم لان الحلم يقابله الحرام - [00:06:44](#) وليس المقصود الاحكام الخمسة وليس المقصود الاحكام الخمسة الحرام والمكروه والحلال الجائز والمحرم او الواجب والمباح لا هذا انما هذا المصطلح جاء عند المتأخرين لكن هنا يحرم يعني لا يحل - [00:07:09](#) لا يحل او بمعنى اصح لا يحل يعني يحرم. لا يحل لامرأة تؤمن بالله يعني تصدق بالله عز وجل وتقبل شرعه وتنقاد له هذا معناه تؤمن بالله واليوم الآخر تصدق بالله - [00:07:37](#) سبحانه وتقبل شرعه وتنقاد له وهنا خاطبها بهذا الوصف قال انها تؤمن بالله واليوم الآخر ليكون احرى لقبولها الحكم ولتنزجر عن فعل ما يخالفه فانه ذكرها بالايمان بالله واليوم الآخر - [00:07:59](#) فمن مقتضى الايمان بالله واليوم الآخر ان تفعل الاوامر وتتنبه عن النواهي ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة مسيرة يوم وليلة هي مسافة السفر التي تبلغ اكثر من ثمانين كيلو متر وقوله حرمة - [00:08:30](#) طبعاً على في بعض الالفاظ ذو محرم يعني المحرم هو الزوج هو الزوج وكل من تحرم عليه حرمة ابدية وكل من تحرم عليه حرمة ابدية بقراءة او ها. احسنت او مساهرة او رضى او رضى - [00:09:09](#) هذه الاشياء التي تجعل الانسان محرم للمرأة اما بقراءة اب اخ ابن واما رضع والرضع له احكام النسب واما مصاهرة ومعنى المصاهرة يعني ان يتزوج الرجل امرأة تحرم عليه امها على الابد - [00:09:54](#) طيب ليش قلنا حرمة ابدية لماذا يا ابو يا ابا محمد قلنا حرمة ابدية؟ هل هناك حرمة مؤقتة هل هناك امرأة يحرم عليك ان تتزوجها حرمة مؤقتة يعني ممكن تزول هذه الحرمة - [00:10:19](#) هل ممكن ان تتزوجها فيما بعد لو تغير الحال ها؟ لا ما اتكلم عن المرأة التي تحتك انا اقول ان هناك امرأة تحرم يحرم عليك ان تتزوجها لكن هذه الحرمة مؤقتة ليست ابدية يعني مثلاً ام الزوجة - [00:10:45](#) ابدية خلاص ابدية حتى لو طلقت ايه متى؟ عمك لكن اختها الزوجة لو طلق الرجل اه المرأة هل يحل له ان يتزوج اختها طيب هل يحلو لها ان يتزوج اختها وهي عنده - [00:11:11](#) طيب والعمة؟ نفسه. والخالة؟ نفسه. طبعاً لا تقولون لي اصلاً مستحيل يطلقها ويزوجونه يغير الله من حال الى حال. كنت اموت حتى. نعم؟ لو ماتت. اي نعم لو ماتت ولا وحصل - [00:11:29](#) حصل هذا طيب قال اذا المحرمية في الزوج او احد هؤلاء الذين يأتون من جهة هذه الصفات الثلاث القرابة والرضع والمصاهرة ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة وفي لفظ للبخاري - [00:11:47](#) وفي لفظ للبخاري كلكم عندكم للبخاري ها هذا اللفظ ليس في البخاري وانما في مسلم وانه وهم من من المصنف رحمه الله. وفي لفظ لمسلم صحيح لا تسافر يوماً ولا ليلة. الا مع ذي محرم. من فوائد الحديث - [00:12:17](#) تحريم سفر المرأة مسيرة يوم وليلة بدون محرم هو والله المستعان والان يوجد من تسافر بدون محرم وتعتذر باعذار واهية ولكن لا غرابة يا اخواني فان القابض على دينه في اخر الزمان كالقابض على الجمر. تخيل وصف النبي عليه الصلاة والسلام. من يستطيع يقبض على الجمر؟ جمر حار - [00:12:50](#) ما يطيقه ولا يستطيع ان يقبض على الدين الا انسان وفقه الله واراد له الخير امر مو بسهل امرأة تسافر مع بدون ذي محرم هي تتعرض لمخاطر عظيمة شئنا او ابينا - [00:13:33](#) شئنا او ابينا لابد ان تتعرض ولو كانت عفيفة ولو كانت لا تريد الخنى ولا تريد الرجال قد يوجد سفيه فيتعرض لها

وما ينفعني ان يتعرض رجل - 00:13:58

لاحد محارمه ثم ثم اقتله صدقني هذا ما يشفي الغليل. ينتهك المحارم ولو قتل ما يشفيني فالسلامة لا يعد لها شيء. هذا من جهة.

ومن جهة اخرى فقد يزين الشيطان - 00:14:21

للمرأة وهذا ان شاء الله بعيد موجود الفتنة بين الرجل والمرأة قائمة الى يوم القيامة. وقد بين نبينا عليه الصلاة والسلام ما تركت فتنة

هي اضر الرجال من النساء اعظم فتنة على الرجل المرأة - 00:14:41

فليحذر كل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ولتحذر كل امة تؤمن بالله واليوم الآخر يا رجل ابتعد عن النساء ويا امرأة ابتعدي عن

الرجال ليس من القرب خير ليس من القرب خير - 00:15:01

فنسأل الله عز وجل ان يهدي المسلمين اجمعين. ومن فوائد الحديث ان سفرها بدون محرم ان سفر المرأة بدون محرم مخالف

لمقتضى الايمان بالله واليوم الآخر يرحمك الله. مخالف لمقتضى الايمان - 00:15:21

بالله واليوم الآخر ومن الفوائد انه لا فرق بين الشابة وغيرها لا فرق بين الشابة وغيرها ومن الفوائد سقوط الحج عن من لا تجد لا

تجد محرما عمن لا تجد محرما - 00:15:48

يعني يا اخواني مما يعني يذكر به الناس المرأة التي حجت اخواني الى بيت الله الحرام وكان زوجها مع النبي صلى الله عليه وسلم

في غزوة. زوجها وين هو رايح - 00:16:35

في سبيل الله يجاهد لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان زوجته حجت امره ان يرجع ويترك الجهاد في سبيل الله اعظم العبادات

ها ذروة سنام الاسلام وقال الحق بزواجك - 00:16:57

اليست زوجته مع الصحابة بلى اليس معها نساء؟ بلى اهي متهمة؟ لا هذا دين هذا دين لا بد من التسليم له اذكر اخواني نساء

المسلمين بهذا لا تغرها فلانة وفلانة. اخواني هذا امر اصبح الان يعني والله يا اخواني نلمسه من حولنا. نلمسه - 00:17:24

من حولنا ما اشوفه يعني الامر وش المشكلة يعني سافر في امن وامان صحيح؟ نحن والله نعلم اننا في امن وانه يمكن الشابة ان

تسافر لاي مدينة عبر الطائرات وعبر القطارات وهي في - 00:18:02

امن واشد الامن هذا لا لا ننكره طيب عندنا ديننا يأمرنا بهذا. اذا الان سلمنا الحمد لله الامن موجود والثقة موجودة نحن نثق في هذه

المرأة ونحن نثق مئة بالمئة في الامن. والحمد لله. طيب ولن نقول اين نذهب من هذا الحديث - 00:18:25

لا يحل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم خلاص سلم ومن الفوائد حرص حرص

الشريعة على صون الاعراض حرص الشريعة على على صون الاعراض - 00:18:52

ومن ذلك ايضا وهذا ينفع في النصيحة وفي في الموعظة ايضا استعمال الالفاظ استعمال الالفاظ القوية للتأثير على المخاطب للتأثير

على المخاطب للتأثير على المخاطب منين اخذنا هذا يا عبد المنعم - 00:19:26

ابيك تصوره لنا ايوه نعم ايوه واصل يواصل يأتيك الجواب كل الاجراءات دي الحمد لله واليوم الآخر ايوه قال ايش تؤمن؟ طيب فاذا

كانت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا يحل لها ان تسافر طيب فين سافرت - 00:20:03

اذا عندها اشكال في الايمان بالله واليوم الآخر هذا المعنى. قال لا يحل لامرأة. هذا ما يحل لها ابد. التي تؤمن بالله واليوم الآخر ان

تسافر. فان سافرت صار عندها مشكلة. اختل الشرط - 00:20:30

الشرط في الايمان بالله واليوم الآخر وليس معنى ذلك انها اه ينتفي عنها الايمان بالله والآخر لا لكن ينقص ينقص آآ من الفوائد لا

يكفي في السفر لا يكفي السفر مع النساء - 00:20:48

ولو كنا كثيرا ولو كنا كثيرا هنا فائدة يا اخواني بعض الناس يخلط بين آ السفر مع المحرم وبين خلو انتفاء الخلوة تنتفي

بامرأة. صح وتنتفي بطفل مميز عرفتم؟ يعني اذا اذا لا يوجد سفر - 00:21:13

فهل يخلو الرجل فهل يخلو رجل بامرأتين الصحيح جائز ان عاد اذا كان هناك فتنة وهناك امور اخرى لا هذي مسألة اخرى وقد سألت

شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله قلت اذا ركبت المرأة مع صاحب الاجرة صارت - 00:22:00

ومعها اخرى قال انتفت الخلوة ففرق بين انتفاع الخلوة وبين المحرم في السفر لو حرف السفر لسفر لابد من احد المحارم زوج او احد الثلاثة. الذي ينطبق عليهم الوصف الذي مر معنا في قريبا او - [00:22:23](#)

رضاعة او مصاهرة طيب هذه مسألة يقول شيخ الاسلام اذا كانت من القواعد ووجدت رفقة امنة جاز لها الحج اذا كانت من القواعد وجدت رفقة امنة - [00:22:47](#)

جاز لها الحج وهو احد الروايتين عن احمد رحمه الله ومذهب مالك والشافعي ظني بيكثروا القواعد على هذا القول لكن ما عليك يا رجال ما في حد ترضى ما في وحدة ترضى ولا انا من القواعد - [00:23:29](#)

ما في وحدة تقول اني عجوز خلاص ما ما عليك. لكن على كل حال احببنا ننقل هذا. هو عن شيخ الاسلام رحمه الله واحد الروايتين عن الامام احمد وكذلك هو مذهب مالك والشافعي - [00:24:04](#)

طيب جاء في بعض الروايات جاء فائدة اخرى فائدة اخرى جاء في بعض الروايات يوم ويومان يعني جاء يوم وجاء يومان جاء يوم وجاء يومان وجاء ثلاثة في السفر في السفر اخواني وجاء ليلة - [00:24:20](#)

وجاء بريد كل هذي جاءت الالفاظ يوم يوم ان ثلاث ليلة بريد والاحوط الاخذ باقلها لانه لا ينافي ما فوقه الاخذ الاولى والاحوط الاخذ باقلها. لانه لا ينافي ما فوقه - [00:24:50](#)

اقرا يا شيخ. احسن الله اليك. قال المصنف رحمه الله باب الفدية عن عبد الله ابن معقل قال جلست الى كعب ابن عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية. فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملتها - [00:25:19](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي. فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى. اتجد شاة؟ فقلت لا. فقال فصم ثلاثة ايام - [00:25:39](#)

او اطعم ستة مساكين. لكل مسكين نصف صاع. وفي رواية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام. نعم موضوع الحديث - [00:25:59](#)

في دية حلق المحرم رأسه فدية حلق المحرم رأسه عن عبد الله ابن معقل قال جلست الى كعب ابن عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية الفدية هو ما يجب - [00:26:20](#)

بسبب ترك واجب في الحج او فعل محظور هو بسبب ترك واجب في او فعل محظور في الاحرام سميت لانها فداء سميت بذلك لانها فداء للنفس عن العقوبة. سميت بذلك لانها فداء للنفس عن العقوبة. طيب قال هنا - [00:26:50](#)

قال جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة. وهذا من فقهه رضي الله عنه نعم اية الفدية قال سألت فسألته عن الفدية يقصد طبعا يعني اية الفدية - [00:27:22](#)

يعني اية فقال كعب هي نزلت في خاصة وهي لكم عامة. ومن هنا اخذ العلماء القاعدة المعروفة. العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. هذا قول كعب طيب حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:48](#)

حملت يعني حملة اهله او اصحابه قال والقمل يتناثر على وجهي ولا بأس بان يصرح يعني في مثل هذا من اجل الحاجة والقبر يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع - [00:28:17](#)

في هذا ايضا دليل على ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى. ما كنت اظن هذا. يقول عليه الصلاة والسلام وكأنه يعلم وكأنه يعلم انه يشتهي لكن يقول ما كنت اتوقع انه وصل الى هذا الحد - [00:28:42](#)

والله اعلم هل هو ارسل للنبي عليه الصلاة والسلام ثم جاء بنفسه على كل حال يقول عليه الصلاة والسلام لم كنت لم اكن اظن ولا اتوقع انك وصلت الى هذا الامر. وفيه هذا ايضا دليل على انه لا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام. قال - [00:29:00](#)

او ما كنت ارى ارى يعني اظن الجهد بلغ بك ما ارى. اتجد شاة الان خلاص يبحث لي عن رخصة اتجد شاة طبعا شاه هنا المقصود بها الشاة المعروفة ويدخل في ذلك الخروف - [00:29:19](#)

يدخل في ذلك والماعز كلها تدخل في ذلك اتجد شاة فقلت لا. يعني ما يملك قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين

نصف صاع والصاع مئتين واربعين - 00:29:43

غراب كيلوين كيلو غرام هذا الصعب من البر الجيد. كيلوين واربعين. ها؟ كيلوين واربعين اثنين كيلو واربعين غرام اثنين كيلو

واربعين غرام بعض الناس الان في المناسك اذا فعل انسان محظور قال عليك دم. عليك دم - 00:30:11

هذا خطأ هنا تخيير يعني كثير او ما نقول كثير لكن بعض الناس لو سئل خاصة ممن لم يؤتى علما يقول عليك دم الحقيقة هو عليه

دم لكن يجوز ان يفعل غير الدم - 00:31:00

فلماذا تكلفه بالاشد هو يظن انه لابد من الدم. وهذا خطأ نعم. كلها على الاختيار الثلاث. نعم. هذا تخيير طيب قال وفي رواية امره

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا - 00:31:22

بين ستة مساكين. الفرق يعادل ثلاثة اصواع نبوية الفرق هذا شيء معروف عندهم سبيل او شيء من معروف ان يطعم فرقا بين ستة

مساكين فهو يعادل ثلاثة اصواع نبوية يقول لكل واحد نصف - 00:31:42

او يهدي شاة في المكان الذي فعل فيه المحظور او يصوم ثلاثة ايام واختلف اين يصومها فان استطاع يصومها في الحج فهو خروجاً

خروجاً من الخلاف. فمن فوائد الحديث حرص السلف - 00:32:13

على معاني القرآن واسباب نزوله. حرص السلف على معاني القرآن واسباب نزوله. لانه سأل الاية فسأله عن الفدية يعني عن اية

الفدية. طيب. ثانيا جواز حلق المحرم رأسه لعذر يجوز للمحرم ان يحلق رأسه لعذر - 00:32:47

ويفدي ويفدي ثالثاً ان الفدية على التخيير ان الفدية على التخيير بين الصيام والاطعام او الدم احسن بين الصيام والاطعام والدم اه

رابعا فدية المحظور تدفع حيث فعل فدية المحظور - 00:33:14

تدفع حيث فعل خامسا تعظيم شأن الاحرام تعظيم شأن الاحرام سادسا العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب استنبط من هذا قاعدة

العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. وسابعا ان السنة تبين المجمع - 00:34:04

من القرآن ان السنة تبين المجمع في القرآن تامنا جواز التصريح بما يستحي منه عند الحاجة جواز التصريح بما يستحي منه عند

الحاجة لانه قال ان القمل يتناثر على وجهي - 00:34:35

طيب ومن ذلك الفائدة التاسعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب بخلاف من

يقول الان انه يعلمه الغولات الصوفية وغيرهم. ويضعون المحافل ويقولون الان حضر الرسول يأتي الرسول - 00:35:07

يفعل الرسول كل هذا كذب ودجل على الناس. الفائدة العاشرة الحق العلماء الحق العلماء الاطافر والطيب واللباس بحلق الراس الحق

العلماء الاطافر والطيب واللباس بحلق الراس اخيرا يجوز الحلق قبل - 00:35:37

التكفير وبعده خلونا نقول قبل الفدية وبعدها. احسن. يجوز الحلق قبل الفدية وبعدها يعني ان ترتكب المحظور ثم تفدي او تفدي ثم

ترتكب المحظور طويل انا والله تجهزه لكن عاد طويل شوي والله. فيه بركة فيه بركة - 00:36:23

في بركة ما حصل. الحين يا شيخ اللي يقول فدية المحظور تدفع حيث فعل. يعني لو يبطعم مساكين في مكة ويبذبح في مكة

ويصوم هناك صحيح نعم ولو فعل المحظور مثلاً في طريقه - 00:37:13

يفعل ينفق الفدية في في طريقه في المكان اللي بعده. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. ولا ابدأ من سؤالك هذا خارج

الدرس تفضل احسنت - 00:37:32